

مخاوف جيوسياسية ترفع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في شهرين



ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف، اليوم الثلاثاء، مدفوعة بتزايد المخاوف بشأن إيران واحتمال حدوث اضطرابات في الإمدادات، وهو ما طغى على توقعات زيادة المعروض النفطي من فنزويلا.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 28 سنتًا، أو ما يعادل 0.4%، لتصل إلى 64.15 دولارًا للبرميل بحلول الساعة 01:01 بتوقيت غرينتش، لتبقى قرب أعلى مستوى لها في شهرين والذي سجلته في الجلسة السابقة.

كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 28 سنتًا، أو 0.5%، ليبلغ 59.78 دولارًا للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ 8 ديسمبر، والذي لامسه في وقت سابق من الجلسة.

وتواجه إيران، إحدى أكبر الدول المنتجة للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، أكبر موجة احتجاجات مناهضة للحكومة منذ سنوات، ما دفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى التحذير من احتمال اتخاذ عمل عسكري على خلفية أعمال العنف ضد المتظاهرين.

وقال مسؤول أمريكي لوكالة رويترز إن: "من المتوقع أن يجتمع ترامب مع كبار مستشاريه يوم الثلاثاء لمناقشة الخيارات المتعلقة بإيران".

وكان ترامب قد أعلن، يوم الاثنين، أن أي دولة تتعامل تجاريًا مع إيران ستُفرض عليها رسوم جمركية بنسبة 25% على أي معاملات تجارية مع الولايات المتحدة.

وتأتي هذه التطورات في وقت تترقب فيه الأسواق احتمال تدفق كميات إضافية من النفط الخام نتيجة العودة المتوقعة لصادرات فنزويلا. وبعد الإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو، صرّح ترامب الأسبوع الماضي بأن حكومة كاراكاس ستُسلم ما يصل إلى 50 مليون برميل من النفط إلى الولايات المتحدة، رهناً بالعقوبات الغربية.

وفي سياق متصل، تصاعدت التوترات الجيوسياسية مع شن القوات الروسية هجمات على أكبر مدينتين في أوكرانيا فجر الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل شخص واحد في مدينة خاركيف شمال شرقي البلاد، وفق مسؤولين أوكرانيين.

أما في الولايات المتحدة، فقد جددت إدارة ترامب انتقاداتها للاحتياطي الفيدرالي، مما أثار مخاوف في الأسواق بشأن استقلالية البنك المركزي وزاد من حالة عدم اليقين حيال الآفاق الاقتصادية ومستويات الطلب على النفط.